[268] 50 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: صلاة الليل تحسن الوجه، وتحسن الخلق وتطيب الرزق، وتقضي الدين، وتذهب الهم، وتجلو البصر، عليكم بصلاة الليل، فإنها سنة نبيكم، ومطردة الداء عن أجسادكم. 51 - ويروى أن الرجل إذا قام يصلي أصبح طيب النفس، وإذا نام حتى يصبح أصبح ثقيلا موصما. بيان: في النهاية: الوصم الفترة والكسل والتواني. 52 - الدعوات: قال أمير المؤمنين عليه السلام: المعدة بيت الادواء، والحمية رأس الدواء. لا صحة مع النهم، لا مرض أضنى من العقل. 53 - وروي: من قل طعامه صح بدنه وصفا قلبه، ومن كثر طعامه سقم بدنه وقسا قلبه. 54 - وعن الصادق عليه السلام قال: أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام: تدري لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك بكلامي ؟ قال: لا، يا رب. فأوحى الله عزوجل إليه أني اطلعت إلى الارض فلم أعلم لي عليها أشد تواضعا منك. فخر موسى ساجدا وعفر خديه بالتراب تذللا منه لربه [تعالى]. فأوحى إليه أن ارفع رأسك وأمر يدك في (1) موضع سجودك، وامسح بها وجهك وما نالته من بدنك، فإني أو منك من كل داء وسقم. 55 - وروي عنهم عليهم السلام: قلم أضفارك، وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى، واختم بخنصرك من يدك اليمنى، وخذ شاربك وقل حين تريد ذلك " بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله " فإنه من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق رقبة ولم يمرض إلا المرض (2) الذي يموت فيه. 56 - وقال أبو عبد الله عليه السلام: تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن الجذام والبرص والعمى، فإن لم تحتج فحكها حكا. _____ (1) من (خ). (2) مرضه (خ).

_____